بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

فائده في كيفيه المصارفه التي يحمدها الائمه عليهم السلام

قال في كتاب فتاوى له سئله وجوابات ورد على محي موعا الامام الهادي الى الحق عليه السلام
ما لفظه لما وصلت اليك الامام عرفك علم من مكه المشرفه ما بعداه فيضه من الشرف فاسبع ويا
وفي ما ذكره سئل الامام عليه السلام عن تبيان ماهيه المصارفه التي يعطيها الائمه المحقون
من جدي الاسلام الى اخره وكان سئل سيوالله ان السرهد المعظم تركات محمد بركات سادات الباب
عن هذه المسئله مشتد ارقاها الكلام بعض المحدثين واحاب عنها واحوانا محمد اي ساعه
واحده وهذا لفظه بلفعان السيد الهمام السرهف العمد الماجد الرئيس الحلاحل العظم
شانه وحدد زمانه جمال الملة والدين تركات محمد بركات سلام عن ماهيه المصارفه والطرق
التي هاوكيفيه تصحيحها فاعلم وفقك الله ان الموضوع معرفتها في العرف يصرف الرجل الى الامام
او من يلي من قبله شيأ عن حقوق عليه اما عن زكاه او مظلمه او خمس او عشر وذكر او عن الحقوق
جميعا وتكون على احد ثلاثه وجوه اما ان يصرفها نساوي لحق لدي ذمته كان يكون عليه
مائه درهم او دينار فيصرفها هذا القدر الى الامام او سلعه نساويه فيصيرها فهذا الكلام فيه
وهو صرف صحيح والخلاص فيه معلوم وكذا لو لم يكن لمحقها ما في ذمته لكن على ظن طنه
ان الذي صرفه وفاء ورد عليه الوجه الثاني ان يكون في ذمته حقوق يصرف
عنها سلما ملكه نوادا فعله الامام ملكه اياه وابراه اوناعه عنه وابراه عن ذمته او ملكه
الامام عما وتعمل ثم تصرفها الى الامام عما عليه وتعمل الامام ذلك وكذلك الحاوس
هذا الان الامام لا تعمله الا حد وحضن ما ان يكون المصارف فقراء امن يجوز صرف
مثل الحق الذي عليه الله فهذا انه يجوز للامام ان يصرف له سيما من المحمود كذلك يجوز للامام
ان يسقطها عنه اما ما ذكرا وابراه فللامام ان يبري من حقوق اموال وكذلك ما للامام
ان يقبض من له لعفو وكاتنه نصرفها فيه واما ان يكون المصارف عما فللامام ان تعمل
ذلك لمصلحه يعلمها او يظنها كان يكون المصارف ممن يحصل على ديه مصلحه عامه او يدفع عامه
او اعانه للامام او مظاهره او عمود لذلك ويكون في عمل الامام فيما ذكر حلاله الى الحمد وكفا
له عن الشرح وعمود لذلك من المصالح التي يسوغ بها الامام فالمطرق المصالح البيد ود والوالده
من قبله يقوم مقامه الوجه الثالث ان يصرف المصارف الى الامام شيأ دون ما في ذمته
فكذلك ان له او يصرفها عما فيرد له الامام بعضها او يسلم شيأ وتملكه الامام شيأ
اخر فيصارفه بذلك كله والوجه فيه يعرف بما تقدم من هذه مسامحه في الكل يعمل
ذلك في الله سبحانه اعلم وهذه اسارع محصوم لم يعمد الحال عند فيها اسط منها ولو ارد ما
البسيط لاحتاج الى عده اوراق وفيما ذكرناه كفايه لهم صلم

كتاب الاربعين الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وصحابه

اهل السلام السلم حمح السعد على يحيى الحسين رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم **الحديث الاول** عن محمد علي عبد الله العباس
معاذا واعلمهم كذا قال ابو بكر وانا ابو اسرعوني وطبت اسرعني احلم الناس
واستغفرهم وبعضكم المسه وسمسكم عدوكم وعنه ش هذه ان اعجاز حوف
وبلوت حصني ثلاث وتدخل اخته الى وعد سبعا دني فلسول على الى طالب بعد ب
والله حمادا من دربي ع **الحديث الثاني** عن محمد علي الحسنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو ذاكك وخرج علي الى طالب هو لمشي فما ان رسول
الله صلى الله عليه وآله ما على ما ان تركب وما ان تركب وما ان يتصرف قال ان الله تعالى امرني ان
تركبا دا ركبت ونسلي ذا مشيت تجلس ذا جلست الا ان تكون حدا من حدود الله لا
بد له من اقسام والعقود فيه لا يحصرني فيه وما اكرهني الله عليه كذا مره الوعد اكرهك عليها
حصني البهوه والوسيله وحملكك في ذلك يقوم في صعف امورة والدين يحصي ما لحق
نشأ ما امن في كمر ركك والقرني من محدك ولا صدق بي من تكرك ذا ارصلك من فضل
وفصل لك فصل في هو قول لي في اهل فصل الله وترحيمه فيه لك لمن جوا هو خير مما تجمعون
والله ما حلفت على على الشعلم لكم معالم الدين وادابس لسبل الله صل من صل عنك من لم
يهتدي الى الله ولا الى من لم يهتد اليك وهو قول لي والى لعفا ربي ما ان امن عمل صالحا
ثم اهتدى الى ولا يمكن ولا يمد امرني ان افرض من حقك ما امرني ان افرض من حق نفسك
معروض على من ابن لي كافراض حقي قولوم بلومه ولا يمكن ما لموه شيء ولا يعد اوحى الله
الى فما ان ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فلولم البلغ
ما امرني به لحبط عملي ومن يعص الله يغفر ولا يمكن حبط عمله موعود الحق اما اقول الى
ما يقول لي والى الله اقول من ربي لي قول فيك فالي اسيكو اما ان تكون يمكن به من يعدني
اما انه يا علي ما اترك فضائي من ترك ولا يمكن ولا يسلم لي من يصد لك ولا يمكن لصاحب الا
وصاحب الوظائف المحمودة حيث لم يكتب كليه العداب على من لم يصد وقول لي فكك
الرحمه لمن صد في وما كتبت من الوعد يكتب عليه وما اعاقبك عقاب
عليك الا من هو في حق النفس ومن الملك والا من هو ممن لا يعدل كان من حرمه الله
الله هو العالمون **الحديث الثالث** عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
برات هذه الآية قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله
الذين نوصل الله علينا مودتهم قال علي وفاطمه وولدهم ولها نات مرات
جعفر محمد قال الياس لك عنده الله فان ذا القربى جمعه امر رسول الله صلى

رسول الله صلى الله عليه لما اسرى بى الى سبع سماوات اخذ بعدى حبيبى جبريل ع
فانقذنى على ذروة نوق من ذوائب الجنة ثم ناولنى شسع رجله فانطلقت بضعتى فخرجت مسافرا
تعالت للملك عليك يا محمد السلم عليك يا احمد للملك عليك يا رسول الله قل وعليك فرحمك الله
من انت فانا الراضية المرضية خلقنى لعباده من تلقه انواع اشقاهن من السك وسطى
من العنبر واغلاهن من الكافور تحنطت بما الخبز اكرم فالتجارة كونى كما خلقت خيبك
وبين عينيك وضبضك على بن ابى طالب **الحديث الثامن والعشرون** عن اسما
ابنت عميس قالت رأيت رسول الله صلعم مستقبلا شيخا مستندا شيخا اخر وهو
يقول اللهم انى اقول اليوم كما قال العبد الصالح اللهم اشرح لى صدرى واحلل لى
وزرا من اهل اخى علياً اشدد به ازدى واشركه فى امرى كى نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا **الحديث التاسع والعشرون** عن انس
ابن مالك قال قال لى رسول الله صلعم ائتنى بطهور فقلت وشكيت لى وضوءا قال فقعدت وشكيت وضوا
ثم قمت الى البيت فلما نظر رجع فرح ونوضا ثم عاد الى البيت فجلسه ثم رفع
راسه الى فقال يا انس لو لم يدخل علينا امتى المؤمنين وسيد الوصيين وقائد
الغر المحجلين والرأس فقلت بنى وبرى نفسى اللهم اجعله رجلا من قومى فقال يا انس الدار
بضم بن حجر يعنى فاذا على قد دخل يمشى فى اسد رسول الله صلعم حتى راه وثب
على قدميه مستبشرا فلم يزل يقبل على يمسحنى وحل علىّ البيت يحتفه رسول
الله صلى الله عليه فرايت رسول الله مسح عرق وجهه بيده فمسح به وجه على ومسح
عرق وجه على فكنه فمسح بوجه نفسه فقال على يا رسول الله لقد وجدت اليوم
ما صنعته فقال الله رسول الله ما يمنعنى وانت ضنى وخليفتى والذى بعثنى
الدى يحلفون به بغدى فى سمعتهم ضوتى **الحديث الثلثون** عن ابى عبد
الحميد قال اشهد رسول الله صلعم ذات يوم جالسا وحن حوله اذ ضحك فقال القوم
ما اضحكك يا رسول الله زادك الله سرورا فما اتانى جبرئيل ببشرى بشارة لم
يبشرنى قبلها فما مضى اخير من ان ما من نبى عاش ضعف ما عاش من قبله الا يحلو منكم فما مضى
ولن يحلو منكم ما يحلو من نبى الا محمد رسول الله سيد النبيين وعلى سيد الوصيين
وخير عمى سيد الشهداء حمزة من على الطيار فى الجنة والحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة ومنا القائم الذى يصلى خلفه عيسى بن مريم هو من ولد ابنى الحسن الخالص
صلوات الله عليهم اجمعين **الحديث الحادى والثلثون** عن عمر بن عبد الله
عن اسه عن جده قال قال فاسل على اصحاب الالوية اجتمع جماعة من المشركين يا رسول
رسول الله صد فمارأهم رسول الله صد قال يا على ما تراهم شد عليهم فمشد عليهم
فهزم جماعتهم وهزمهم وقتل هاشم برامية المخزومى ثم رجع فوقف فاجتمع جماعة
اخرى فمارأهم قال يا على ما تراهم فداجتمعوا شد عليهم فمشد عليهم فهزم جماعتهم

وهزمهم وقتل عبد الله بن عمرو الحجبى اجتمعت جماعة احرى عليه فمارأهم النبى صلى الله عليه
وسلم شبيه بن عثمان فاجتمعوا عليهم فمشد عليهم ففرق جماعتهم وهزمهم
من هذا قال يا احمد جبرئيل هذا ميكائيل يقول احمد ربى اعلى فاعلى فاجرأ هذه الى الموساة
والثلثون عن عباس قال قلت يا رسول الله ما الفقار قال الفقار **الحديث الثانى**
يسمعه غيرك قال يا عباس عباس ما ما سمعت من رسول الله صلعم شيئا الا
احرك به ولكنى احدث عن ذلك ما كفيت وتشفيت سمعت رسول الله صلعم
فان راد على حمعه على عمر ايام وهو يقول فى يبنى وبين ان يقوم
وصل ان نقطع الطواف على نشأبه يدخل على رجل فى بيتى فصل ان يجول الى بيت فاشه
صلى الله عليه وآله مظلما كالمشور رياحيه الحجل فصل ان يقوم على رجل فى طالب فسلم فخفيا نوى رسول
يا على ادن منى فدنا منى فاخذ على بيده ووضع يده على صدرى فما زال يدنى حتى قمت على بدء فما زال يدنى حتى
فعل بى رسول الله الى من تكلنا والى من توصى امرنى قال الله اكلكم الى الغرر الغفار حمادعو
الله واوصى كم الى هذا يا امم سلمه هذا هو الموصى على الاموات من اهل بيتى والخليفة على الاحيا
الى الدساو هو قرنى واحبته كما هو اخى فى الدنيا والاخرة وهو معى فى الدرجة العلى فاشهدى يا ام سلمه
قولى واحفظى وصبى واشهدى وابلغى هذا اخى الدساو اخرة مشيطة لحمه بلحمى
بدمى بدمى فاطمه ومنها منه ومنها ولدا بى الحسن والحسين وعلى اخى وابن عمى
ورهبتى فى الحبة وهو منى بمنزله هرون من موسى غير انه لا نبى بعدى يا ام سلمه على
سيد كل مسلم اذكان او لهم اسلاما وولى كل مومن اذكان اشبههم الى الاسلام بالم
سلمه على معدن كل علم اذ لم تلتوى الشوك فى هذكان نائم سلمه قالت حبرئيل
فرفاك جبرئيل الله يا هاكم وهذا اليوم الملمكة بعض لكم عامه وياها بعلى خاصه وعامه
يا ام سلمه على اعلامكم فاقدوه واياه واحبوه بعدى بحبى واكرموه بكرامتى واعلى ما قبل لكم هذا من قبل
وكل امر ترا فوله قال يا ام سلمه بلغنى هذا يا عباس عباس قال والله زدنى قال ان
قال يا رسول الله صما اعتصل على اهل ملكه من المسلمين لكن الرسم بهم شهم الله
نصارى نسبا ولا ملكا امامه وشبابه بظله حتى يعطى الله خيبتى المنصف والظفر **الحديث**
الرابع والثلثون عن ابى صالح قال لما خرج رسول الله صد فى عوده تبوك خلف عليا
بكره فده الافاويل من الناس فقالوا لم يخلفه الا بغضا له وكراهية ان يتبعه فبلغ
ذلك عليا فلحقه على مرحله او مرحلتين فقال له ما خلفك هنه وهنا على بعير من لها والناس يطرقون لهما
ويذهبون معها فقال عاتبه لما رات خالها فاد خل بعيرها بينها فالتفت اليها رسول الله صد

العباس بسطر هل سد باب علي وخاض الناس في سد الابواب وفتح باب علي فلما سمع
النبي صلى الله عليه وآله ذكر بعد المنبر وقال ما انا سددت ابوابكم وفتحت باب علي ولكن الله سد ابوابكم وفتح باب علي وعن جابر قال اخرج رسول الله
صلى الله عليه وآله كل باب شارع في المسجد فقال الم اتكم ان تتركوا في مسجدي هذا الا محمد وعلي وفاطمة وحسن وحسين عن عبد الله بن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وآله وبيده اليمنى حسن وبيده اليسرى حسين فقال ان الله يحب من احب حسنا وحسينا

الحديث التاسع والثلثون عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حتى كان ارسل عمر الى حسين فجاء هو ومن معه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو جالس بين اصحابه والحسنين فبلغ ولد من رسول الله صلى الله عليه وآله كل مبلغ فقال يا رسول الله ولد من الهم غير قليل فلما اصبح خرج الى الناس فرآه الناس فقالوا يا رسول الله ما رأينا رجلا احب الى الناس ورسوله وخلقه الله ورسوله منك رجلا قد اتى الناس في الزاية فقال اعطى لواء النصار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اين علي فالوا هو ارمد قال فارسل اليه فجاء حاملا حتى وضع رأسه في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله فتفل في فيه فقام كأن لم يكن به قلبة قط فاعطاه اللواء فمضى به فقاتل حتى فتح الله عليه وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ليس بفرار فتشرف لها الناس فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبعث اليه فاتي به فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه وعن سلمة بن الاكوع قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وآله في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وآله مساء الليلة التي فتحها صبيحتها وكان يقول لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله او قال يحبه الله ورسوله قال فبتنا نطوف ليلتنا ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله او قال يحبه الله ورسوله ليس بفرار فاعطاها عليا فقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس فقال قاتلهم على ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وعن ابي رافع قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي اسأله اللواء يوم خيبر وكان اللواء في يده فقال لا اعطيه اليوم احدا فرجعت فقلت يا رسول الله ما رأيتك صنعت بأحد ما صنعت بهذا ما زلت الا خيرا فقال ما بال هذا يتبع عينيه يمينا وشمالا وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله او قال يحبه الله ورسوله ليس بفرار فاعطاها عليا فقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس فقال قاتلهم على ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وعن ابي رافع قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي اسأله اللواء يوم خيبر وكان اللواء في يده فقال لا اعطيه اليوم احدا فرجعت فقلت يا رسول الله ما رأيتك صنعت بأحد ما صنعت بهذا ما زلت الا خيرا فقال ما بال هذا يتبع عينيه يمينا وشمالا

فقال اما والله ما تو عنه منكم واحد قال اما انت رضي يا علي ان تكون اخي في الدنيا والاخرة وانك
خير لي في الدنيا والاخرة وان اتوا تك خير مستقر امن في الدنيا والاخرة وانا اشك شيدا
شار امن في الدنيا والاخرة وانك اخي وصديقي وداعيتي فمن انصرف فلا يفوم الا هكذا
الا انا وانت **الحديث الخامس والثلثون** عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت البراء
صلى الله عليه عنده نفر من اصحابه فارسل الى نسائه فلم تجد عند امراة منهن شيئا فبسا
هو كذلك اذ هو بقتل قد اقبل شيئا مغبرا على عاتقه فرمى بضاع لمزدد على يديه ٥
فقال النبي صلى الله عليه مرحبا بالحامل والمحمول ثم اجلسه ونفض على رأسه التراب
وقال مرحبا بابي تراب فقربه فاكلوا حتى صدروا ثم ارسل الى نسائه اني كل واحدة
منهن طاهرة وعن بن عمر قال اتانا مع رسول الله صلى الله عليه في نخل المدينة وهو
بطل علينا اذ اتيتهم الى خائط طلع منه فنطر الى علي وهو يعمل في الارض ويدا غبار
فقال لوم الناس ان لكنوك بابي تراب فلقد رأيت عليا معزز وجهه ويغبر لونه
واشد ذلك عليه فقال النبي صلى الله عليه الا ارضيك يا علي قال بلى يا رسول الله قال انت
اخي وصديقي وخليفتي في اهلي تقضي ديني وتبري ذمتي من بعدي من احبك فقد احبني
ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله
لك الجنة ومن ابغضك فله النار ولك يا علي ان الله يغفر الذنوب كلها ومن والاك فقد والاني
ومن والاني فقد والى الله ومن عادك فقد عاداني ومن عاداني فقد عادى الله
ولك يا علي ان الله اعطاك ما لم يعط احدا من الانبياء والمرسلين ما اعطاك
قال يا رسول الله ما اعطاك قال اعطاك مثل ما اعطاني وزادك ما لا يحل لاحد غيرك
ولا يحل لغيرك ان يكون جنبا في مسجدي غيرك وغير اهلك ولا يحل لاحد ان ينكح
ابنتي غيرك وغير اهلك انت وزيري في الدنيا والاخرة وانت مني وانا منك وانت
خير لي من كل خير وشر لي من كل شر مثلك مثل الكعبة مكانها مكان الكعبة
ولك يا علي ما لنا من الفضل وعليك ما علينا من الوزر وعن ابي الحمراء
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الصبح ثم انصرف فاتاه علي فقال يا رسول الله
اني اصبحت اليوم ولا اثق بعمل اعمله اكثر من ثقتي بحبي الله ورسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله صدقت يا علي ان الله قد غفر لك ولاهل بيتك ولمحبيك ولمحبي محبيك
ولكل مسلم ان يكون بعدي وانا منك ترثني وانا اثك وانك مني تبعث على ملتي وانك
تقضي ديني وانك تبري ذمتي وانك تعادل على سنتي وانك الحوض معك وانك على الحوض
تسقي من ورد الحوض على وانك اول من يصافحني وانك اول داخل الجنة من امتي وان
شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم اشفع لهم فيكونون غدا في الجنة جيراني وان
خزنك حرتي وان شكلك سلمى وان سرك شرى وغلامك غلامي وان اليسير منه صدر لك
كثير مني وان ولدك ولدي وانك تجيز غدا على الصراط امتي فمن اجاز من امتي برائة
عبدي وان الحوض على لساناك وفلك وبين عينيك وان الايمان محالط لحمك ودمك كما
خالط لحمي ودمي وانه ليرد على الحوض بعض من كذب علي فلن يغيب وجهك كما غدا عني وجه
نبي الحوض معلق بالعلي فمن عاداك عاداني ومن عاداني عاد الله ومن ابغضك ابغضني
وحسبك بي اذا خير اليوم خيارا منه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اولا انه لم تعرف امتي فيوم القيامة بسيماهم واسمائهم ما عرفت امة نبيها
خرج النبي صلى الله عليه وآله فاتى فاطمة ابنته فضمها اليه وقبلها وشمها وقال ان الله
يعرف بعضنا من بعض وعن سلمة قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو على نمارقة لها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة ادعي لي زوجك وابنيك يا فاطمة
قال فجاء علي فاطمة بين يديه والحسن والحسين على فخذيه وامر علي فاجلسه بين يديه
ثم جللهم رسول الله صلى الله عليه وآله كساء كان تحته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم هؤلاء اهل بيتي
واهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال سلمة وانا على باب البيت فقلت يا رسول
الله فانا معهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انك الى خير وعن عمر بن ابي سلمة

نهاية المخطوطة